|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| C:\Users\ponder\AppData\Local\Microsoft\Windows\Temporary Internet Files\Content.Word\BDT-25th_anniversary_2017-Logo_411959-3_transparent.png | **المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 (WTDC‑17)**  **بوينس آيرس، الأرجنتين، 20-9 أكتوبر 2017** | **C:\Users\murphy\Documents\WTDC17\bd_A_25Years_Horizontal-411959.jpg** |
|  |  |  |
| الجلسة العامة | | **الوثيقة WTDC17/48-A** |
|  | | **25 سبتمبر 2017** |
|  | | الأصل: بالإنكليزية |
| جمعية الإنترنت (ISOC) | | |
| مساهمة جمعية الإنترنت في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 | | |
|  | | |
|  | | |
| **مجال الأولوية:**  - مقترحات أخرى | | |

ISOC/48/1

مسائل عامة

مقدمة

يسر جمعية الإنترنت (ISOC)، عضو قطاع تنمية الاتصالات (ITU-D) بالاتحاد الدولي للاتصالات، أن تقدم هذه المساهمة إلى المؤتمر العالمي السابع لتنمية الاتصالات لعام 2017 (WTDC-17). وجمعية الإنترنت ملتزمة بتوفير الإنترنت للجميع وفي كل مكان. وعلى مدى خمس وعشرين سنة عملنا بشكل تعاوني مع مجتمعنا العالمي ومختلف أصحاب المصلحة في شتى أنحاء العالم للنهوض بنمو الإنترنت وتشجيع تطويرها وتطورها واستخدامها بشكل مفتوح لصالح جميع الشعوب. وقد علمتنا التجربة أن التحديات المتعلقة بإتاحة النفاذ من أجل نمو الإنترنت معقدة ومترابطة. فنهج "الحل الموحّد المناسب للجميع" أو نهج "العمل بشكل فردي" لا يعتبر من أنجع السبل لمواجهة أصعب التحديات المتعلقة بالتطوير أو لضمان نجاح أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة. ونحن نتطلع إلى المشاركة في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 لتحديد أولويات عمل القطاع للسنوات الأربع القادمة.

التقدم في تطور الإنترنت

لقد تغير مشهد تطور الإنترنت تغيراً كبيراً منذ المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2014 (WTDC-14)، لاسيما في البلدان النامية حيث تشهد معدلات نمو الإنترنت تصاعداً مطّرداً بسبب زيادة عدد مستخدمي الإنترنت وعدد الأسر التي يتاح لها النفاذ إلى الإنترنت.[[1]](#footnote-1) وبالرغم من هذا التقدم، لا يزال 3,9 مليار شخص محرومين من التوصيل بالإنترنت. ولا يزال هناك فجوات واسعة في النفاذ إلى الإنترنت بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. فعلى سبيل المثال، بالرغم من أن اعتماد الإنترنت قد ازداد في البلدان النامية، لم يحصل على فرص النفاذ إلى الإنترنت إلا 43 في المائة من الأسر مقارنة بنسبة 85 في المائة من الأسر في البلدان المتقدمة.[[2]](#footnote-2) وبالتالي فإن الجهود المتعلقة بالتطوير قد فشلت حتى الآن في إحراز تقدم من أجل تقليص الفجوة بين الذين يتمتعون بالنفاذ إلى وصلة الإنترنت والذين ليست لديهم الوسائل لذلك. ويمثل "المحرومون" من التوصيل نصف سكان العالم تقريباً ويعيشون بطريقة غير متناسبة في أقل البلدان نمواً. علاوة على ذلك، فالتباينات في النفاذ إلى الإنترنت هي أكثر انتشاراً بين المجموعات المهمّشة التي تعيش بغالبيتها في المناطق الريفية والمناطق النائية المحرومة من الخدمات أو قليلة الخدمات. كما أن الفشل في معالجة الفجوة الرقمية لا يحرم فقط جيلاً من فرصة تحسين نوعية حياته بل يقوّض تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومن الأمور الموثّقة بشكل جيد أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنترنت هما عاملان من عوامل تمكين التنمية الاحتماعية والاقتصادية. وبالتالي فإن توصيل غير الموصولين يُعتبر حاسم الأهمية في تحقيق الأهداف المحددة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

أولويات جمعية الإنترنت في المؤتمر WTDC-17

يتطلب توصيل غير الموصولين اتخاذ إجراءات تتجاوز الوضع الراهن من أجل إحراز تقدم نحو عالم موصول بالكامل يمكّن من المشاركة والابتكار. فعلى مدى أكثر من عقدَيْن، بذلت جمعية الإنترنت جهوداً لتطوير الإنترنت وضمان إتاحة الإنترنت لكل فرد. وقد بيّنت لنا تجربتنا أنه حتى وإن كانت الحواجز أمام توصيلية الإنترنت تبدو متماثلة في جميع أنحاء العالم، إلا أن لكل بيئة طابعها الفريد وتتطلب نهجاً يأخذ في الاعتبار الظروف الخاصة بكل مجتمع. وهناك عوامل تطرح تحديات هامة أمام النفاذ إلى الإنترنت والإقبال عليها، من قبيل القدرة على تحمل تكاليف الإنترنت و/أو الكثافة السكانية المنخفضة و/أو الموقع الجغرافي و/أو عدم وجود بنية تحتية عامة و/أو الافتقار إلى المهارات الرقمية و/أو الافتقار إلى محتوى ملائم محلياً، وتقتضي إيجاد حلول مكيفة حسب الطلب.

ترمي الأهداف الرئيسية لجمعية الإنترنت في المؤتمر WTDC-17 إلى النهوض بما يلي:

*’1‘* ***الشبكات المجتمعية كنهج تكميلي للتوصيلية***:تشجع جمعية الإنترنت صانعي السياسات على اعتبار [الشبكات المجتمعية](https://www.internetsociety.org/issues/community-networks/) شكلاً تكميلياً لإمكانية التوصيل وعلى رفع الحواجز التي تمنع نشوء هذه الشبكات أو التي تحول دون استدامة أو قابلية توسع ما هو قائم من هذه الشبكات.[[3]](#footnote-3) والشبكات المجتمعية هي بنية تحتية ينشرها المواطنون ويشغلونها لتلبية احتياجاتهم الخاصة من الاتصالات. فمن القرى الجبلية النائية في النيبال، أو البلدات الريفية في المكسيك، أو من الأحياء ذات الدخل المنخفض في نيويورك، توفر الشبكات المجتمعية حلاً لتوصيل غير الموصولين.[[4]](#footnote-4) ويمكن عن طريق التدريب، وبناء القدرات، والتجهيزات والأدوات، إنشاء الشبكات المجتمعية في جميع أنحاء العالم لتوصيل غير الموصولين. ويمكن للشبكات المجتمعية أن توفر، لا بل تقوم فعلاً بتوفير، إمكانية توصيل ميسورة التكاليف، ويمكن أن تساعد على نشرها القضايا السياساتية والتنظيمية الأساسية من قبيل منح التراخيص التجريبية وخيارات استعمال الطيف لأغراض النشر (تقاسم النفاذ، الاستعمال الثانوي، TVWS) والنهج الجديدة لصناديق الخدمة الشاملة. ونحن نرجو من صانعي السياسات والجهات المنظمة أن يأخذوا النهج الجديدة في الاعتبار من أجل تعزيز الشبكات المجتمعية؛

*’2‘* ***إطار الثقة من أجل تطور الإنترنت:*** تحتاج الإنترنت إلى أساس متين من الثقة لكي تتحقق قدراتها بالكامل. وتعتبر ’الإنترنت المفتوحة والموثوقة‘ شبكة من الشبكات الموزعة والقابلة للتشغيل البيني عالمياً التي تعزز الابتكار وتخلق الفرص للجميع. ويكمن أساسها في ثقة المستعمل، والتكنولوجيات من أجل المسائل المتعلقة بالثقة، والشبكات الموثوقة، ونظام إيكولوجي جدير بالثقة.[[5]](#footnote-5) وهي توفر إدارة شاملة وتستند إلى مبادئ سياساتية سليمة وتسعى جاهدة لوضع مصالح مستعملي الإنترنت في صميم قراراتها. ولجميع أصحاب المصلحة دور إيجابي في رعاية إنترنت موثوقة ومفتوحة. ويجب علينا أن نعمل جنباً إلى جنب لتأمين الجوانب الأساسية للبنية التحتية للإنترنت، وحماية سرية وسلامة البيانات التي تتدفق عبرها، والتأكد من أن السياسات المناسبة قد وضعت لدعم التكنولوجيات والشبكات والجهات الفاعلة التي تسهم في عمل الإنترنت. ونحن نقوم بذلك من خلال المسؤولية الجماعية والتعاون.[[6]](#footnote-6) وتدعو جمعية الإنترنت صانعي السياسات إلى استخدام الإطار السياساتي لجمعية الإنترنت[[7]](#footnote-7) من أجل إنترنت مفتوحة وموثوقة باعتباره دليلاً لمعالجة التعقيدات المتعلقة ببناء الثقة في بيئة مفتوحة مثل الإنترنت. وعلاوة على ذلك، نشجع صانعي السياسات على دعم الجهود المتعلقة ببناء القدرات من أجل تطوير ورفع مستوى البنية التحتية البشرية على الصعيد المحلي التي تستطيع أن تنشئ الشبكات وتحافظ عليها وتسهم في نموها. وينبغي أن يشمل تطوير الإنترنت تنمية القدرات المحلية (المهارات والمعارف والموارد) التي يمكنها تأمين الشبكات وحماية المستعملين وبياناتهم.[[8]](#footnote-8)

*’3‘* ***نُهُج مبتكرة تقود إلى تطور الإنترنت:*** تتطلب مهمة توصيل غير الموصولين امتلاك بنية تحتية لإدارة ذكية تشجع على استعمال الإنترنت والابتكار والتوسّع. فالقوى المحركة للنمو الناجح للإنترنت هي تبادل المعرفة وإقامة علاقات تعاونية. ويسهم كلّ من نهج تعدد أصحاب المصلحة ونهج البيئة التمكينية في دعم وتوسيع السياسات المتعلقة بالنفاذ إلى الإنترنت ويشكلان أضمن السبل للنمو المستدام للإنترنت.

***نموذج تعدد أصحاب المصلحة من أجل نمو الإنترنت:*** ساهم في تطوير الإنترنت الجمهور والقطاعات الخاصة والهيئات الأكاديمية والمجتمع المدني مستفيدين من الخبرة التقنية المتبادلة لمجتمع عالمي من الأكفاء. ويشغّل القسم الأكبر من البنية التحتية للإنترنت عبر الحدود ومن قبل مجموعات من أصحاب المصلحة. ومن أجل معالجة التحديات المعقدة المتعلقة بإتاحة النفاذ إلى الإنترنت، من المهم تنفيذ نهج شامل وتعاوني يجتذب الحكومات وشركات الأعمال وأصحاب المصلحة الآخرين. فبتعاونهم معاً على قدم المساواة، يمكن لأصحاب المصلحة أن يتبادلوا الأفكار والدروس المستخلصة ويناقشوا الاحتياجات المختلفة ويضعوا حلولاً محلية للمسائل المطروحة. إذ لا يمكن التقليل من شأن أو قيمة نموذج تعدد أصحاب المصلحة وأثره على نمو وتطور الإنترنت. وبما أن قطاع تنمية الاتصالات والأعضاء يبتّون في المشاريع والأنشطة الجديدة، فمن المهم إدماج نهج تعدد اصحاب المصلحة في خطط عمل وأنشطة قطاع تنمية الاتصالات لضمان استمرار تبادل المعارف والتعاون. وينبغي أن يشدد نهج تعدد أصحاب المصلحة على أهمية النعوت المركزية كالشمول والشفافية والمسؤولية الجماعية والمساءلة وفعالية اتخاذ القرارات ونظام إدارة موزع وقابل للشغيل البيني. وينبغي لجميع المعنيين، سواء من القاع الخاص أو العام، أن يعتمدوا هذه النعوت من أجل خلق الظروف الضرورية لتوسيع النفاذ إلى الإنترنت.[[9]](#footnote-9)

***تنفيذ نهج البيئة التمكينية حاسم الأهمية لنمو الإنترنت:*** يتطلب توصيل غير الموصولين مضاعفة التركيز على توسيع النفاذ إلى الإنترنت ليشمل أولئك الذين ما زال النفاذ بالنسبة إليهم غير متوفر، والذين يتمكنون من النفاذ ولكنهم يختارون عدم القيام بذلك. ويعتبر توصيل غير الموصولين مهمة تتطلب جهوداً تعاونية تبذلها مجموعة من أصحاب المصلحة بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني وغير ذلك. غير أن لصانعي السياسات دوراً في تهيئة بيئة تمكينية للإنترنت تعزز النفاذ الشامل والميسور التكلفة، والمحتوى والخدمات، والمهارات التي تحسّن حياة الشعوب.[[10]](#footnote-10) ويمكن تحقيق تقدم نحو عالم موصول بالكامل عن طريق الحصول على المجموعة المناسبة من الظروف التي تعزز تهيئة بيئة تمكينية عبر البنية التحتية والإدارة والقدرات البشرية التي تمكن من اعتماد الإنترنت في الأجزاء غير الموصولة من العالم. هذه المجموعات من الظروف تعزز معاً بيئة داعمة للتطور:

***توسيع البنية التحتية***، وينبغي أن يشمل تطوير البنى التحتية الأساسية للإنترنت وخلق بيئة يمكن أن يزدهر فيها المحتوى المحلي واستضافته وتوزيعه؛

***تعزيز المهارات وريادة الاعمال*** بين المواطنين الذين يتمكنون من إنشاء ودعم البنية التحتية للنفاذ والمحتوى المحلي والخدمات الإلكترونية، وهو أمر ضروري للاقتصاد المستدام وتوفير فرص العمل؛

***الإدارة الداعمة*** التي تستفيد من خبرة والتزام مجموعة من المشاركين المعنيين بالإنترنت من أجل إحراز تقدم في النمو.

في الختام، يسر جمعية الإنترنت أن تشارك في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 (WTDC-17). ونحن نتطلع إلى العمل جنباً إلى جنب مع جميع المشاركين من أجل إحراز تقدم في أهدافنا المشتركة المتعلقة بنمو الإنترنت. وعلاوةً على ذلك، نتطلع إلى تقديم ومشاركة خبرتنا ومعرفتنا التقنية والدروس التي استخلصناها بشأن مختلف جوانب نمو الإنترنت.

---------------------------------------------------------------------------------

موارد إضافية/وثائق جمعية الإنترنت:

• الشبكات المجتمعية؛ <<https://www.internetsociety.org/issues/community-networks/>>

• الأمن التعاوني؛ <<https://www.internetsociety.org/collaborativesecurity>>

• تحدي الرسائل الاقتحامية؛ <<https://www.internetsociety.org/policybriefs/spam>>

• نهج تعدد أصحاب المصلحة؛ <<https://www.internetsociety.org/resources/doc/2016/internet-governance-why-the-multistakeholder-approach-works/>>

• إطار سياساتي للإنترنت المفتوحة والموثوقة؛  
<<https://www.internetsociety.org/resources/doc/2016/policy-framework-for-an-open-and-trusted-internet/>>

• إطار سياساتي لإتاحة النفاذ إلى الإنترنت؛  
<<https://www.internetsociety.org/resources/doc/2016/a-policy-framework-for-enabling-internet-access/>>

• نظام إيكولوجي للإنترنت؛ <<https://www.internetsociety.org/who-makes-internet-work-internet-ecosystem>>

• نقاط تبادل الإنترنت (IXP)؛ <<https://www.internetsociety.org/policybriefs/ixps/>>

• التوصيل البيني في الإنترنت؛ <<https://www.internetsociety.org/policybriefs/internetinterconnection>>

• تقرير جمعية الإنترنت عن الإنترنت في العالم لعام 2017؛  
<<https://future.internetsociety.org/wp-content/uploads/2017/09/2017-Internet-Society-Global-Internet-Report-Paths-to-Our-Digital-Future.pdf>>

• معايير الإنترنت المفتوحة؛ <<https://www.internetsociety.org/policybriefs/openstandards>>

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1. قاعدة بيانات الاتحاد بشأن المؤشرات العالمية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، 2016 [↑](#footnote-ref-1)
2. الاتحاد الدولي للاتصالات، حقائق بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، 2017، انظر:   
   <https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/facts/ICTFactsFigures2017.pdf>. [↑](#footnote-ref-2)
3. Rey-Moreno, Carlos “[Supporting the Creation and Scalability of Affordable Access Solutions: Understanding Community Networks in Africa](https://www.internetsociety.org/resources/doc/2017/supporting-the-creation-and-scalability-of-affordable-access-solutions-understanding-community-networks-in-africa/). [↑](#footnote-ref-3)
4. انظر Pun, Mahabir, “[Bringing Internet to Nepal’s Remote, Mountainous Villages](https://www.internetsociety.org/blog/2017/06/bringing-internet-nepals-remote-mountainous-villages).”; Also, see Pietrosemol, Ermanno, “[Bringing Internet to Venezuela’s Remote Regions – While Setting a World Record,](https://www.internetsociety.org/blog/2017/05/bringing-internet-venezuelas-remote-regions-setting-world-record/)”. [↑](#footnote-ref-4)
5. إطار جمعية الإنترنت السياساتي لإنترنت مفتوحة وموثوقة،  
   [https://www.internetsociety.org/resources/doc/2016/policy-framework-for-an-open-and-trusted-internet/.](https://www.internetsociety.org/resources/doc/2016/policy-framework-for-an-open-and-trusted-internet/) [↑](#footnote-ref-5)
6. انظر إطار جمعية الإنترنت “[Collaborative Security: An approach to tackling Internet Security issues](https://www.internetsociety.org/collaborativesecurity) ,”، 2015. [↑](#footnote-ref-6)
7. إطار جمعية الإنترنت السياساتي لإنترنت مفتوحة وموثوقة،  
   <https://www.internetsociety.org/resources/doc/2016/policy-framework-for-an-open-and-trusted-internet/>. [↑](#footnote-ref-7)
8. تقرير جمعية الإنترنت عن الإنترنت في العالم لعام 2017، "مسارات من أجل مستقبلنا الرقمي." الفجوات الرقمية: "سوف تظهر في المستقبل فجوات جديدة ناشئة عن التطورات في التكنولوجيا والشبكات، وكذلك عن انعدام الفرص الاقتصادية والتأهب السيبراني. وستؤدي التباينات في تطوير البنية التحتية، وارتفاع تكاليف إمكانية التوصيل، والقيود على النفاذ، والحواجز أمام رواد الأعمال، والافتقار إلى المهارات والموارد، إلى تضخيم هذه الفجوات الجديدة، ما يعيق قدرة الكثير من الأشخاص على التمتع بالمزايا الاقتصادية والاجتماعية التي تقدمها الإنترنت، ويجعل بعض الدول أكثر عرضة للهجمات السيبرانية". انظر <https://future.internetsociety.org/>. [↑](#footnote-ref-8)
9. انظر ملخص لسياسات جمعية الإنترنت “Why the Multistakeholder Approach works” 2016. [↑](#footnote-ref-9)
10. انظر، إطار سياساتي لإتاحة النفاذ إلى الإنترنت [https://www.internetsociety.org/blog/2016/09/read-the-internet-societys-framework-for-access-policy-and-share-your-views/.](https://www.internetsociety.org/blog/2016/09/read-the-internet-societys-framework-for-access-policy-and-share-your-views/) [↑](#footnote-ref-10)